Facebook (2)

facebook.com/kurdisuri1970/photos/a.181368432040565/346345838876156

•••

بيان: هيئة التنسيق تحيي جميع المدافعين عن عين العرب (كوباني)

تتعرض مدينة عين العرب (كوباني) منذ شهر لهجوم بربري شرس من قبل تنظيم "الدولة الإسلامية" الإرهابي، ورغم التفوق النوعي الكبير في السلاح والعتاد وفي أعداد مقاتلي هذا التنظيم فإن وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، والفصائل العسكرية التي تقاتل إلى جانبهما استطاعت التصدي لجميع محاولات احتلال المدينة إلى يومنا هذا، رغم ضعف الإمكانات العسكرية المتوفرة لديهم وذلك بفضل شجاعتهم وبسالتهم في الدفاع عن تراب الوطن وعن قيم الحرية والديمقراطية في وجه هذا التنظيم الإرهابي الظلامي الأجنبي.

إن هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية، إذ تحيي جميع المدافعين عن عين العرب (كوباني)، فإنها تعبر عن بالغ قلقها من الوضع الإنساني الخطير لمئات آلاف المدنيين الذين نزحوا عنها نتيجة هجوم تنظيم "الدولة الإسلامية"، كما تعبر عن قلقها العميق إزاء مستقبل هذه المدينة في ظل تخاذل المجتمع الدولي، وتذكر في هذا الإطار بتصريحات مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية السيد ستيفان ديمستورا الذي حذر فيه من وقوع مجزرة في عين العرب (كوباني) على يد الإرهابيين إن لم يتم تقديم الدعم للمدافعين عنها.

كما تعبر هيئة التنسيق عن تنديدها بموقف السلطات التركية المشبوه تجاه تنظيم "الدولة الإسلامية"، وعدم استجابتها للدعوات الموجهة لها بفتح الحدود للمتطوعين الكرد السوريين الراغبين بالدفاع عن المدينة، وآخرها دعوة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي وصف عين العرب (كوباني) بـ "المدينة الشهيدة ... المدينة الرمز".

وإذ تندد هيئة التنسيق الوطنية بموقف السلطات السورية المتخاذل بالدفاع عن عين العرب (كوباني)، فإنها تدعو جميع الأحرار السوريين إلى مؤازرة أهلهم هناك، وإلى التصدي لهذا التنظيم الإرهابي الأجنبي في كافة الأراضي السورية، فمقاومة السلطة الإستبدادية لا يمكن أن يتم دون مقاومة قوى الإرهاب والتطرف.

إن الخطر الذي تتعرض له مدينة عين العرب (كوباني) يمثل خطراً على المشروع الديمقراطي في سورية، وسقوطها بيد الإرهابيين سيشكل خطراً كبيراً على مستقبل وحدة سورية وسلامة أراضيها، لذا تدعو هيئة التنسيق المجتمع الدولي إلى القيام بواجباته المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم 2170، عن طريق تقديم كل أشكال الدعم للمدافعين عن المدينة. وفي هذا الإطارترحب هيئة التنسيق بالموقف المتقدم لمفوضية الشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوربي المعبر عنه في بيانها الصادر بتاريخ 10 تشرين الأول 2014، الذي أدانت فيه تنظيم "الدولة الإسلامية" وعدوانه على عين العرب (كوباني) وأكدت إلتزامها القيام بدورها في محاربة هذا التنظيم، وترحب الهيئة بشكل خاص بدعوة الاتحاد الأوربي المجتمع الدولي "العمل بشكل أكبر لعزل واحتواء خطر تنظيم الدولة الإسلامية".

تحية إلى أهلنا الصامدين والمدافعين عن عين العرب (كوباني). الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى.

دمشق – 15/10/2014

هيئة التنسيق الوطنية – مكتب الإعلام